

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[397] قال ابن عبد البر كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء وأخباره تشهد بصحة هذه الجملة. رويانا عن أبي سعيد انه قال عرضت يوم احد على النبي صلى الله عليه وآله وانا ابن ثلاث عشرة سنة فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول يا رسول الله إنه عبل العظام والنبي يصعد في بصره ثم قال صلى الله عليه وآله رده قال وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة بنى المصطلق. قال الواقدي وهو ابن خمس عشرة سنة وشهد الخندق وبيعة الرضوان وغير ذلك. قلت وأستشهد أبوه مالك بن سنان بإحد. روى ابن شيه عن أبي سعيد الخدري قال أمير النبي صلى الله عليه وآله من نقل من شهداء احد إلى المدينة ان يدفنوا حيث ادركوا فادرك أبي مالك بن سنان عند أصحاب العباء أي الذين يبتعون العباء فدفن. روى ابن شهر اشوب في المناقب ان النبي صلى الله عليه وآله احتجم مرة فدفع الدم الخارج منه إلى أبي سعيد الخدري فقال غيبه فذهب فشربه فقال ماذا صنعت به قال شربته قال صلى الله عليه وآله أو لم أقل لك غيبه فقال قد غيبته في وعاء حريز فقال اياك وان تعود لمثل هذا، ثم أعلم ان الله قد حرم على النار لحمك ودمك لما اختلط بدمي ولحمي. وعن البرقي ان ابا سعيد الخدري من الاصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. قال الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين. وروى الشيخ الطوسي في أماليه باسناده عن عبد الله بن شريك عن سهم ابن حصين الأسدي قال قدمت إلى مكة انا وعبد الله بن علقمة وكان عبد الله بن علقمة سبابا لعلی دهرًا " قال قلت له هل لك في هذا يعني ابا سعيد الخدري نحدث